

שם המחקר: הקשר בין מסוגלות הורית לבין סטיגמה, סומטיזציה ולחץ בקרב אבות

למתבגרים עם לקות התפתחותית בחברה הבדואית בצפון הארץ

שנה: 2018

מס' קטלוגי: 663

שמות החוקרים: פארס כעביה בהנחיית: ד"ר איריס מנור-בנימיני

רשות המחקר: הפקולטה לחינוך- החוג לחינוך מיוחד- אוניברסיטת חיפה

العلاقة بين كفاءة الوالدين, الوصمة, الألام الجسدية (الغير مُشخصة) والإجهاد عند اباء لمرهقين ذوي الإعاقات
التطويرية بالمجتمع البدوي في شمال البلاد

تلخيص

ولادة طفل من ذوي الإعاقات التطورية الى العائلة يخلق تغيير جذري في الوظائف الأسرية كافة, مما يؤدي لوجود توتر دائم في الجو العائلي. على سبيل المثال البحوث التي تطرقت للأولاد ذوي الإعاقات التطورية قد ناقشت عوامل الإجهاد التي تجعل التأقلم والتعامل العائلي أكثر صعوبة. (توركل 2002, ابيكسيس, 2009). إضافة إلى ذلك, وصف باحثون آخرون كيف يؤثر الإجهاد الدائم والاستثنائي الذي يعيش معه أهل الأولاد ذوي الإعاقات التطورية على العائلة بشكل عام وعلى العلاقة بين الأهل واولادهم من ذوي الإعاقات التطورية بشكل خاص.

أشار الباحثون (Britner, Morog, Pianta & Marvin, 2003; Greenley, Holmbeck, & Rose, 2001; Smith Oliver, & Innocenti, 2006) ان أهل الاولاد ذوي الإعاقات التطورية يختلفون عن أهل الأولاد ذوي التطور السليم من ناحية مواجهتهم لعوامل الإجهاد والتكيف العائلي. بالإضافة الى ذلك, وجد إليك وزملائه (Allik, Larsson & Smedje, 2006) ان أهل الاولاد ذوي الإعاقات التطورية يعانون من الإجهاد بمستويات عالية, شعور بتأنيب الضمير, مشاكل بالوظائف البدنية وتعب شديد. في بحث أرسيلان (2012) وجد ان أهل المرهقين الذين يعانون من إعاقات تطورية يشعرون بالضيق بشكل دائم حتى قبل ان يصبحوا اولادهم في جيل المراهقة. يشعرون بأن قدرتهم على مساعدة اولادهم فيما يتعلق بمستقبلهم ضئيلة, ويخشون من النقص في الاستقلالية ومن الوحدة التي قد تضر باولادهم.

في ضوء هذه النتائج , تمت دراسة دور أهل الأولاد ذوي الإعاقات التطورية بكثرة , ولكن معظم الدراسات تناولت المجتمعات الغربية, وقلة من هذه الدراسات تركزت في مجتمعات غير غربية او بمجتمعات متميزة التي تعيش بجانب المجتمعات الغربية (Samadi & Bunting, 2014). من بين هذه المجتمعات المختلفة التي لم يتم دراستها تقريبا المجتمع البدوي بشمال البلاد, والتي يقوم هذا البحث بتسليط الضوء عليه. تكمن أهمية

هذا البحث للمجتمع البدوي في إستكمال معرفة خصائصه الفريدة ، لا سيما في ضوء القيم والمعتقدات التي تندمج في الحياة اليومية ، والتي تؤثر على تفاعل أعضائه مع تحديات الحياة المعاصرة.

تشتمل الدراسة الحالية على هدفين رئيسيين هما : دراسة ما إذا كان هناك علاقة بين الشعور بالوصمة ، الألام الجسدية (الغير مُشخصة)، الإجهاد، وبين الكفاءة الأبوية للآباء البدو للمراهقين ذوي الإعاقات التطورية بدرجات مختلفة. الهدف الثاني هو فحص مدى تأثير الوصمة ، الألام الجسدية (الغير مُشخصة) والإجهاد لدى آباء لمراهقين بدو من ذوي الإعاقات التطورية على الكفاءة الأبوية.

للتحقق من هذين الهدفين ، تم استبيان عينة من 90 أب من آباء لمراهقين البدو ذوي الإعاقات التطورية، تم استخدام الاستبيانات التالية : الوصمة (ASS) ، الألام الجسدية (الغير مُشخصة) (PHQ-15) ، الضغط الأبوي (PSI) والكفاءة الأبوية (PSOC).

نتائج البحث تشير إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الوصمة والإجهاد وبين الكفاءة الأبوية. وبالتالي يمكن الإستنتاج ان الإعاقة التطورية قد تشكل تحديات وصعوبات نفسية وعاطفية لدى هؤلاء الآباء التي تؤثر بدورها على شعورهم بالكفاءة، وايضاً شعورهم بأنهم عرضة لوصمة إجتماعية وإجهاد بدرجات مرتفعة، وللآلام الجسدية بدرجة منخفضة. إضافةً إلى ذلك، يوجد علاقة طردية بين الإجهاد والوصمة وأيضاً بين الإجهاد والآلام الجسدية (الغير مُشخصة).

تساهم نتائج البحث الحالي في الجانب النظري والجانب العملي، حيث أن هذه النتائج تشير للحاجة بدراسات متابعة التي تبحث مؤشرات رئيسية أخرى، على سبيل المثال : إكتئاب، تقييم ذاتي، إعتقادات، تفاؤل، سعادة وغيرها، الذين بدورهم يستطيعون تسليط الضوء على تعامل الأهل وتصورهم للإعاقة النمائية لدى اولادهم.

نتائج البحث تُشير إلى ان الإعاقة النمائية لا تؤثر على المراهق فقط، إنما على الآباء أيضاً. لذلك، وبالنظر إلى تأثير تجربة الوصمة والضغط على الكفاءة الأبوية، والعلاقة الطردية بين تجربة الوصمة، درجة الإجهاد والشعور بالآلام الجسدية (الغير مُشخصة)، يُنصح بتطوير برامج تدخل مبنية على أسس سلوكية – معرفية. هدف هذه البرامج هو مساعدة اهل المراهقين ذوي الإعاقات التطورية بالمجتمع البدوي لتقليل الوصمة، الضغط والآلام الجسدية (الغير مُشخصة) ورفع كفاءة الال و جودة حياة أفراد العائلة بشكل عام والمراهقين بشكل خاص.

طرق التدخل (السلوكية - المعرفية) يمكنها أن تقدم للمعالجين وللمهنيين الذين يتعاملون مع اهل الأولاد ذوي الإعاقات التطورية بمجتمعات متنوعة ثقافياً، مثل المجتمع البدوي، طرقاً لتحديد العقبات الأساسية التي يواجهها الوالدين (تنظيمي، إداري، معنوي)، وتحديد الأهداف المناسبة والملائمة. يجب على هذه البرامج ان تُقدم إرشاد وتوجيه للأهل ، وايضاً توجيه أفراد العائلة الآخرين الذين يتعاملون بشكل مباشر مع المراهق ذي الإعاقة التطورية. بنفس الوقت يوصى ببناء نماذج علاجية التي تتركز على المراهق ذي الإعاقة . بالنتيجة ، تطوير نماذج

מهنית וזאת جودة يمكنه أن يساهم في بناء طرق تدخل وتكيف علاجية بصورة ملائمة وفعالة للثقافة البدوية
للأشخاص الذين يتعاملون بشكل مباشر مع أبنائها ذوي الإعاقات التطورية.



- [للبحث الكامل](#)
- [لمחקר המלא](#)
- [ליבانات אبحاث في قرن شلم](#)
- [למאגר המחקרים של קרן שלם](#)
- [ליבانات היות البحث في قرن شلم](#)
- [למאגר כלי המחקר של קרן שלם](#)